

شرح نظم عمود النسب | | 11 - عمود نسب النبي صلى الله عليه

وسلم ج 1 | | الشيخ محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبع باحسان الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الحادي عشر - [00:00:02](#)

من التعليق على كتاب عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى النسب الذي عليه اتفاقا كل وراء اذ بالنبي اشرق احمد عبد الله عبد المطلب وهاشم عبد مناف المنتخب. ابن قصي ابن - [00:00:22](#)

لكلاب مرة كعب لؤي غالب الغرة فهر بن مالك ونضر ذو سكه كنانة خزيمة مدركة الياس ها مضارها نزار معد عدنان انتهى الخيار ترتيب امهات سلكين السبيل ستة امهات ام النبي صلى الله عليه وسلم. بنت عمرو ابن عائض الهمام فاطمة - [00:00:42](#)

لمخزوم الكرام فبنت عمرو سيد الانصاري سلمان وابنت بني النجاري عاتكتا سليمان اللتان من العواتك ذوات الشان عواتق النبي ام وهبي وام هاشم وام النذب عبد مناف وذه الاخيرة عمت وعمتي الاولى الصغيرة - [00:01:07](#)

وهن بالترتيب ذا للرجال الاوكس ابن مرة ابن هلال الخثعمية التي اقصدت قصي بعد فالخثعمية التي قصي الى قضاة اذامت في لؤي. ما فوق عدنان من اجداد النبي ينسب من نسبه للكذب وانعقد الاجماع ان احمد - [00:01:27](#)

كان لشيء ذا ولنوح ولداه شئ ذا الوصي ثالث الابناء في بطنها حواء من صفاء تنظر وجهه عنها خرجا الى الملائكة دهرا ثم جاء وهو الذي دفن ادم لدى ابي قبيس وانتفى ما ولدا ونسل ما سواه الا نوحى ادم لصغر ابنه. نصوحا ثم لابراهيم ثم - [00:01:47](#)

تري بالكلة وكثرة من نسب ما فوق عدنان وما دون الذبيح من حاملي نور نبينا الصبيح صلى الله عليه وسلم في عده وبالتلفظ به تركنا ذكره لربييه. ذكر هنا عمود النسبي - [00:02:07](#)

المتفق عليه وهو نسب النبي صلى الله عليه وسلم الى عدنان. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن ابن - [00:02:27](#)

الياس بني مضرة بن نزار بن معد بن عدنان. فنظم هذا النسب. قال النسب الذي عليه اتفاق كل الوري اي الذي مع المؤرخون عليه والنسابون من نسب النبي صلى الله عليه وسلم هو هذه الابهاء وهي واحد وعشرون اباء - [00:02:47](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم اسمه احمد ومن اسمائه محمد واسمائه كثيرة. والده اسمه عبدالله بن عبدالمطلب وعبد المطلب يسمى شيبه الحمد لانه ولد في رأسه شيبه عبد المطلب هو ابن هاشم وهاشم اسمه عمرو. ولقب بهاشم لانه هشم الثريده لقومه فاطم - [00:03:07](#)

اياه؟ وعبد مناف واسمه المغيرة. وكان يلقب قمر مكة لحسنه كانوا يلقبو كاميرا البطحا. كما سيصرح بذلك عند قوله عبد مناف قمر البطحاء اربعة بنوه هؤلاء مطلب وهاشم نوفل وعبد شمس هاشم لا يجهل. المنتخب اي المختار ونسب النبي صلى الله عليه وسلم مختاره. لان الله تعالى - [00:03:37](#)

اختارك كنانة من ولدي اسماعيل واختار قريشا من كنانة واختار بني هاشم من بني آآ من قريش. كما عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وعبد مناف هذا هو ابن قصي. وآآ قصي تصغير قاسي كغني - [00:04:07](#)

وسمي بذلك لان امه اقصته عن حجه او صدف عن قريش حين تزوجت ربيعة بن حرام العذر القضاعي وسيذكر المؤلف رحمه الله تعالى على امهات آآ سلك النسب الى قصي. فلذلك لم نذكر الامهات هنا. وسنذكر - [00:04:27](#)

اذكروا امهات ما بعد قصي لانه لم يذكره في النوم. اما ام النبي صلى الله عليه وسلم وام ابائه الى قصي فسيصرحن بهم. قصي هو ابن كلاب. قيل باسمه المهذب وقيل باسمه حكيم - [00:04:57](#)

او عروة سمي بذلك لولعه بالصيد بالكلى. وامه هند بنت سرير بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة هند بنت سرير بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة - [00:05:17](#)

وكلاب هو ابن مرة. وآآ امه وحشية بنت شيبانة ابن محارب ابن فهر. ومرته ابن كعب. ابن محمد بيبني فهر. ومرته ابن كعب. وكعب هذا كان عظيم الشأن. حتى ارخه بموته - [00:05:37](#)

وامه معوجة بنت كعب بن القين. ماوية بنت كعب بن القين القضاعية وكعب هذا هو ابن لؤي. ولؤي امه سلمى بنت عمرو الخزاعية سلمى بنت عمرو الخزاعية. وهو ابن غالب - [00:06:07](#)

وغالب امه ليلى بنت سعد بن هذيل. امه ليلى بنت سعد بن هذيل بالغرة اي الشهير. اصل الغرة البياض يكون في جبهة الفرس وفي اطراف فيكون يكون في جبهة الفرس. واذا كان في اطرافه كان تحجيلا. ولما كان الفرس يعرف - [00:06:37](#)

هذه بهذا البياض ويشتهر به. توسعوا في اطلاق الاغر الاغر فاطلقوا الاغر على كل شهير غالب هو ابن فهر وامه جندلة بنت الحارث الجرهمية جندلة بنت الحارث الجرهمية. وفير هو ابن مالك. ومالك - [00:07:07](#)

امه عكرشة بنت عدوانة بن عمرو بن قيس عيلان اي كرشة بنت عدوان بن عمرو بن قيس وهو ابن النضر. والنضر امه برة بنت مر بن ابن طابخة برة بنت مر ابن اد ابن طابخة. وهي اخت تميم والد القبيلة المعروفة - [00:07:37](#)

وقوله ذو السكة. معناه المسكوك النظر تقال لذهبي. الذهب اه يكون احسن مع سكتته وتمم بذلك. النظر هو ابن كنانة امه عوانة بنت زيد ابن قيس عيلان. كنانة امه عوانة بنت زيد بن قيس علان - [00:08:07](#)

الوان انتوا زي دي بن قيس يا عائلة وكنانة وابن خزيمة وخزيمة امه سلمى بنت اسلم القضاعية. امه سلمى. بنت اسلم القضاعية. وهو مدركة ومدركة ومدركة وابن خندف. من اشهر نساء العرب خندف - [00:08:37](#)

بنت حلوان ابن عمران القضاعية. يضرب بها المثل في الهيماي بزوجه لانها لما ماتت لما مات زوجها هامت على وجهها حتى ماتت مدركة ابن الياس والياس امه الرباب بنت كنص بن مع - [00:09:07](#)

امه الرباب انتم قناص بن مات. والمشهور عند النسابين عند النسابين والخباريين باسمه قطع والهمزة الياس على وزن اسم نبي الله الياس عليه السلام. وقالوا هو من قولهم رجل يقال للشجاع الذي لا يفر. ويقال ايضا بفتح الهمزة. اليأس - [00:09:47](#)

والضمير المؤنث في قوله الياس وها مضارها راجع الى السلسلة الى سلسلة هذا الشريف والياس هذا هو ابن مضار. وهو ابو شعب عظيم من العرب. امه سودة بنت عك ابن عدنان سودة بنت عك ابن عدنان. ويقال ان مدراء هذا هو اول منحدي الابل - [00:10:17](#)

والهدى والغناء للابل. فغنيها فهي لك الفداء ان غناء الابل ومضار هو ابن نزار ونزار امه معانة بنت جوشم الجرهمية ما عانت وبنت جوشن. وهو ابن معد. وامه مهددو بنت - [00:10:57](#)

الجدي السي مهدد بن ذو لهب الجديسية من جديد وهو ابن عدنان. وعدنان امه بلهاء بنت يعرب. وكلوا فيها غير ذلك بلهاء وبنت يعرب. انتهى الخيار واين انتهت هذه السلسلة التي اتفق العلماء عليها؟ وسيذكر انه لن يخوض - [00:11:27](#)

في تفاصيل ما فوق عدنان لكثرة اضطراب النسابين فيه واختلافهم قال ترتيب امهات تلك النسب ستة امهات ام النبي صلى الله عليه وسلم. معناه سنذكر ام النبي صلى الله عليه وسلم. وام خمسة من ابائهم. امهاتي - [00:11:57](#)

اه خمسة من ابائهم. فاما ام النبي صلى الله عليه وسلم فهي امينة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب امينة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. وسيذكر الناظم في بعد - [00:12:37](#)

فيما بعد امهاتها ان شاء الله. عند قوله وام ام المصطفى اذ تعزى برة بنت القرم عبد العزاز سليل عثمان ابن عبد الدار سيأتي ذلك. فبنت عمرو بن عائد الهمام فاطمة لال مخزوم الكرام. يعني - [00:12:57](#)

ان والدة عبدالله بن عبد المطلب هي فاطمة بنت عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم بن يقظة مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. فبنت عمرو سيد الانصاري سلمى - [00:13:17](#)

تبين النجاري كيف يلي ذلك سلمى بنت عمرو بن الحارث بن دينار بن دينار سلمان بنت عمرو بن الحارث بن دينار بن مالك بن النجار من الخزرج. هذه والدة عبد المطلب بن هاشم بن - [00:13:37](#)

ملف. قال فبنت عمر السيد الانصاري سلمى وهي ذؤابة ذؤابة ناصية او موضعها من الرأس وتطلق على محل على مكان الشرف والعزة. ويقال هو منذ ابة كذا. اي هي في - [00:13:57](#)

للشرف والرفعة في بن النجار. حي من الخزرج وهم احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم لان منهم امة عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف. ثم بعد ذلك عاتكتا سليم اللتان - [00:14:17](#)

من العواتق ذوات الشان. يعني ان ام هاشم عاتكة. وان ام عبد مناف ايضا عاتكة. وهما من عواتق النبي صلى الله عليه وسلم. وهن ثلاث نساء كل واحدة منهن يقال لها عاتكة كبراهن عمة الوسطى ووسطاهن عمة الصغرى - [00:14:37](#)

وهن من بني سليم. روى الطبراني في الكبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا ابن العواتك وفي جامع ابن وهب انه صلى الله عليه وسلم قال انا ابن العواتك من سليم - [00:15:07](#)

وهن ثلاث نسوة كما قلنا. قوله عاتكتا سليمان يعني انه بعد سلمى بنت عمرو التي والدة عبد المطلب تأتي عاتكتان احدهما والدة هاشم والثانية والدة عبد مناف. ثم قال انهما - [00:15:27](#)

اه من عوادف النبي صلى الله عليه وسلم الثلاث ثم بين العواتق. قال عاتكتا سليم اللتان من العواتك ذوات الشان اي الرفعة عواتك النبي من هن؟ صغراهن عاتكة بنت الاوقس بن مرة بن هلال - [00:15:47](#)

ابن فالج ابن ذكوان ابن ثعلبة ابن بهجة ابن سليم. صغراهن هي عاتكة بنت الاوقس ابن بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهجة بن سليم. وهي والدة وهب بن عبد مناف - [00:16:07](#)

ابن زهرة ابن كلاب جدي النبي صلى الله عليه وسلم لاه. النبي صلى الله عليه وسلم جده لاه وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. وهب هذا امه هي عاتقة الصغرى. وهي بنت - [00:16:27](#)

ابن مرة ابن هلال ابن فالج ابن ذكوان ابن ثعلب ابن بهجة ابن سليم ابن منصور. سليم اخو هوازن سيأتي عند قول المؤلف منصور والد سليم واخيه هوازي. قال عواتق النبي ام وهبي - [00:16:47](#)

الثانية ما هي؟ ام هاشم بن عبد مناف. من هي؟ عاتكة خذ نفس النسب السابق وانزع منه والدة دعائك الصغرى. اذا فام هاشم بن عبد مناف هي عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالي - [00:17:07](#)

ابن ثعلبة ابن سليم نفس النسب الا انك تنزع والد عاتكة الصغرى لانه اخو عاتكة من هي الثالثة؟ ام ندبي عبد مناف. عاتكة الثالثة هي ام عبد مناف. وهي عاتكة الكبرى - [00:17:27](#)

فهي اذا هي بنت هلال. بنت هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بثثة بن سوريا. ولكن هذه مختلف فيها. فان كثيرا من النسابين قالوا ان عبدمناف امه حبة بنت حليل الخزاعية. وقد تقدم هذا آ ان - [00:17:47](#)

اخت ابي غبشان ذكرنا هذا من قبل في آ آ خلافي آ آ قصي مع خزاعة على استدانة البيت انه تزوج بنت مليكهم انه كان قد تزوج بنت ملكهم وهي حب بنت حليم - [00:18:17](#)

قال وهذه الاخيرة عمة عمتي الاولى الصغيرة يعني ان من يثبت العواتك الثلاث ويجعلهن جدات النبي صلى الله عليه وسلم الثلاث يجعل الكبرى عمة الوسطى والوسطى عمة الصورة. اما الوسطى والصغرى فلا خلاف بينهم - [00:18:37](#)

فيهما لا خلاف في الوسطى والصغرى وانما الخلاف هل الكبرى هي ام عبد مناف امه حبة بنت حليل الخزاعي قال وهذه الاخيرة عمة

عمتي الاولى الصغيرة وهن بالترتيب ذا للرجال اذا اردت نسب هؤلاء - [00:18:57](#)

فهن بالترتيب لهؤلاء الرجال الاوقص والد الصغيرة. ابن مرة وهو والد الوسطى ابنه هلال وهو والده الكبرى. وهنا بالترتيب ذا للرجال الاوقص ابن مرة ابن هلال. اي الاوقص هو والده الصغير - [00:19:17](#)

ومرة والد الوسطى وهلال الوالد الكبرى فالكبرى عمت الوسطى والوسطى عمة الصغرى فالخثعمية فالجدة التي سنذكرها الان وهي السادسة من الجدات لانه اعتد بام النبي صلى الله عليه وسلم وهي الاخيرة من النساء اللواتي سيذكرهن هنا لانه قال ترتيب امهات سلك النسبي لستة التزم بذكر ستة فقط - [00:19:37](#)

منهن ام النبي صلى الله عليه وسلم وامهات خمسة من عمود نسبه الشريف. الخثعمية اي فاطمة وانت سعد ابن السيلي الخثعمية.

فاطمة بنت سعد ابن السيد. فاطمة بنت سعد بن سيد الخثعمية - [00:20:07](#)

بنت سعد بن سيد الخثعمية. وهي التي اقصد قصي وهي التي اقصد قصي اي ابعدته عن اهله لانها تزوجت

عروة ابن آآ تزوجت ربيعة بن حرام ربيعة - [00:20:27](#)

ابن حرام العذر فخرجت معه الى قومه اقصدت حينئذ قصيا اي ابعدته عن قومه. الى قضاة اذا مات اي قامت اي مات زوجها

كلاب ابن مرة. عامت المرأة مات زوجها - [00:20:47](#)

اي مات زوجها كلاب ومرات. وقوله في لؤي اي اصبحت اي من في بني لؤي وهي ليست منهم هي خزعوية. فمات عنها زوجها.

فاصبحت اي من في بني لؤي اي في قريش. اصبحت اي من فيهم - [00:21:17](#)

فتزوجت رجلا من عذرة يقال له ربيعة بن حرام العذر فخرج بها الى قومه ولاجل ذلك سمي ابنها زيد قصيا وهو تصغير قصي لانها

اقصدته وابعدته عندهم. ما فوق عدنان من اجداد النبي ينسب من نسبه للكذب. يعني انا ما فوق عدنان من اجداد النبي - [00:21:37](#)

صلى الله عليه وسلم ينسب من نسبه للكذب من خاض فيه فانه لا يخلو من الكذب لشدة واختلاف الناس فيه ولانه لا يثبت فيه شيء

آآ ثبوتا معتبرا. ومع ذلك فقد خاض فيه عدد - [00:22:07](#)

من العلماء الاجلاء ولكن السلاسل التي اتوا بها مختلفة اختلافا كثيرا وقع فيها اضطراب واختلاف في الفاظي وفي عدد الالباء كثير.

فلذلك اعرض المؤلف هنا رحمه الله تعالى عما فوق عدنان لكثرة اضطراب - [00:22:27](#)

هنا فين؟ ثم قالوا انعقد الاجماع ان احمد كان ولنوح ولدا. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم انعقد انه عقد الاجماع على انه من ولد

شيبى ذا ابن نوح. شوف ولدي ابن ادم. انه من ولد شئت ابن ادم - [00:22:47](#)

وانه من ولد نوح ابن لمك نوح النبي عليه السلام. ثم ذكر فقال شئت الوصي اي وصي ادم قد تقدم هذا في معنى الوصي آآ انه اوصاه

هو على اولاده وشريعته وقيل بالواوصاه بوصايا وكلمات فيها حكم. وهو ثالث الابناء في بطنها - [00:23:07](#)

يعني ان حواء كانت تلد في كل بطن يرحمك الله. كانت تلد في كل بطن ذكرا وانثى فكان اولادها في البطن الواحد آآ ولداها من البطن

الواحد يعتبران شقيقين فلا لا - [00:23:37](#)

يجوز التناكح بينهما ويجوز التناكح بين بطنين مختلفين. والبطن الذي ولد فيه شيء قيل انها ولدت فيه ثلاثة آآ اولاد. فهذا معنى قوله

ثالث الابناء في بطنها. حواء تنظر وجهه قال انه روي ان شئت لصفاء وجهه - [00:23:57](#)

وحسنه كانت تنظر اليه وهو في بطنها. فترعه لحسنه. وانه اذا روي انه عندما ولد خرج الى الملائكة دهرا اي مدة من الزمن ثم رجع.

فهذه مزايا ذكرها هنا آآ - [00:24:27](#)

اه تنظر وجهه عنها خرج الى الملائكة دارا ثم جاء وهو الذي دفن ادم لدى ابي قبيس. قال ان شئت هذا هو الذي دفن ادم لدى ابي

قويبيسي. جبل بمكة معروف. وانتفع مع ولداه ونسل ما سواه - [00:24:47](#)

الا نوحا. يعني ان نسل شى ذا ونسل غيره من ولد ادم انتفاع اي لم يبقى لهم ذكر الا نوح ونوح من ولدي شئت عليهما السلام. فقوله

الى نوح مستثنى من شئت. من ولدي شئت - [00:25:07](#)

انه لم يبقى اه الا نسل نوح عليه السلام ولذلك سمي ادم الانصار. والدليل على انه لم يبقى بعد نوح الا ذرية الا ذريته قول الله تعالى

وجعلنا ذريته هم الباقين. فتعريف الجزئين هنا يفيد الحسرة - [00:25:27](#)

واما قوله تعالى ذرية من حمدنا مع نوح. فالظاهر ان المراد من حملنا معه من اولاده لان ذلك هو الذي تنتظم به الايتان ويرتفع آآ بهما التعارض يرتفع به التعارض بينهما. فالمراد ذرية من حملنا مع نوح اي من حملنا مع نوح - [00:25:47](#)

من ابنائه لان بعض ابناء النوحين ايضا لم ينجوا كولدته الذي قص علينا القرآن آآ خبره. آآ اه نعم. ثم لابراهيم. نعم؟ فاطمة الزهراء؟ لا لا لا اه زمل ابراهيم. اي ثم انعقد الاجماع على ان اه على ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:07](#)

ولد ابراهيم. انعقد الاجماع على ذلك وقد دل الحديث المتفق عليه اه وهو حديث الاسراء ان ابراهيم اه جد للنبي صلى الله عليه وسلم لانه حياه بتحية الابوة. فقال له ليلة الاسراء مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح. ثم اضطرب - [00:26:37](#)

لقلة وكثرة من نسب. يعني انه وقع اضطراب في ذكر جدود النبي صلى الله عليه وسلم التي فوق عدنان. آآ ودون ابراهيم دون اسماعيل عليه السلام. فبعض النسابين يذكر آآ يكثر وبعضهم يقل - [00:26:57](#)

عدد هؤلاء الاءاء. وقع اضطراب ايضا في تسميتهم. ثم صرح بذلك فقال ما فوق عدنان وما دون الذبيح من حاملي نور نبينا الصبيح في عده وفي التلفظ به قل هو تركنا ذكره لريبه. يقول ما فوق عدنان من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وما دون الذبيح ما دون

اسماعيل عليه السلام - [00:27:17](#)

فيما بين عدنان وبين اسماعيل. من حاملي نور نبينا اي من اجدادنا آآ اجداد النبي صلى الله عليه وسلم الذين كانوا اه النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقال نوره في اصلاهم. اه من حاملي نور نبينا الصبيح اي الجميل. اه - [00:27:37](#)

اذا كانت آآ وصفا للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وتحتمل ان تكون وصفا للنور في عده اي في عدد الاءاء الذين هم بين عدنان وبين اسماعيل وفي التلفظ به ذكر الفاظه - [00:27:57](#)

اي خلف يعني انهم اختلفوا في العدد. الذين خاضوا في ذلك من العلماء آآ اختلفوا في العدد واختلفوا وايضا في الفاظ في الالفاظ في الفاظ الاءاء في عده وفي التلفظ به خلف تركنا ذكره. آآ لانه - [00:28:17](#)

اه لاضطرابه ينشأ عنه ريب اي شك فلا يجزم به. فلذلك اعرضنا عنه وتركناه. ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:28:37](#)